

## العوامل المؤدية ، الصورة الجسمية والثقة بالذات لدى الأطفال فى سن المدرسة الذين لديهم التبول الليلي الإرادى

امانى ممدوح محمد حلمى<sup>(١)</sup>، أمل محمد الداخنى<sup>(٢)</sup>، بتعه محمود محمد<sup>(٣)</sup>،  
<sup>(١)</sup> بكالوريوس تمريض ، <sup>(٢)</sup> أستاذ تمريض الأطفال - كلية التمريض- جامعة الزقازيق، <sup>(٣)</sup> مدرس تمريض  
 الأطفال- كلية التمريض- جامعة الزقازيق.

### مقدمة:

للأطفال ،التاريخ الطبي للأطفال ،بعض العوامل المؤدية للتبول الليلي الإرادى.

- الأداة الثانية مقياس الصورة الجسمية لتقييم صورة الجسم للأطفال محل الدراسة.
- الأداة الثالثة هي مقياس الثقة بالذات لتقييم الثقة بالذات للأطفال محل الدراسة.

### النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة الآتى:

- وجد أن الأطفال الذين يعانون من التبول الإرادى الليلي بمتوسط الفئة العمرية من ٨.٧٣ ± ١.٧٢ سنة.
- وجد أن الذكور تمثل ٥٣.٣٪ من الأطفال محل الدراسة.
- أما بالنسبة لترتيب الطفل داخل الأسرة ، فقد وجد أن ٥٦.٦٪ من الأطفال المدرسين هم من الترتيب الثانى.
- فى ما يتعلق بتكرار حدوث التبول، تبين أن ٥٦.٧٪ من الأطفال محل الدراسة تتبول يومياً.
- كما وجد أن أغلب المجموعة التي شملتها الدراسة ٤٦.٧٪ تعاني من التهابات المسالك البولية.
- تم استخدام الأدوية المضادة للكولين لجميع الأطفال الذين يعانون من التبول الإرادى الليلي محل الدراسة.
- كما وجد أن جميع المنازل التي شملتها الدراسة تتشارك فى استخدام المراض.

- وقد وجد ان أكثر من ٦٠٪ من الأطفال المدرسين يعانون من مشاكل عائلية.

- كما وجود بخصوص الصورة الجسمية الكلية فروق ذات دلالة إحصائية بين كلاً من مجموعتى الدراسة والضبط.

- كما وجد ان مقياس تقدير الذات الكلي لكل من مجموعتى الدراسة والضبط ٣٩.٠٠ ± ٣.٨٢ و ٤٣.٢٢ ± ٤.٧٧ على التوالي. وكان الفرق ذا دلالة إحصائية بين كل من مجموعتى الدراسة والضبط.
- كانت هناك علاقة متوسطة بين مقياس كل من تقدير الذات الكلي والصورة الجسمية الكلية.

### الخلاصة:

واستنادا إلى نتائج الدراسة يمكن استخلاص الآتى:

أن جميع منازل المجموعة محل الدراسة تتشارك فى استخدام المراض، أكثر من نصف الأطفال الذين

يعتبر التبول الإرادى الليلي مشكلة شائعة بين أطفال المدارس. فيعرف على أنه تكرار تفرغ البول على السرير أو الملابس (سواء كان بقصد أو بدون قصد)، مع شدة لا تقل عن مرتين في الأسبوع لمدة ثلاثة أشهر متتالية على الأقل. ويحدث هذا بسبب اضطراب متعدد العوامل مع استعداد وراثي. والعوامل الأكثر سبباً والمرتبطة بالتبول الإرادى الليلي تشمل عدم القدرة على اليقظة من النوم، الإفراط في إنتاج البول بين عشية وضحاها، تأخير في الحصول على سيطرة المثانة وكذلك الوضع الاجتماعي والإقتصادي المنخفض ، العامل العضوي ، وحساسية الغذاء. ويرتبط أيضاً التبول الليلي الإرادى بالاضطرابات النفسية.

وبالإضافة إلى انه مصدر قلق كبير للطفل والأسرة بسبب غسل الملابس المتسخة والملابس ، التخلص من رائحة الغرفة والاستيقاظ عدة مرات خلال الليل قد يؤدي الى شعور الأمهات بالغضب والعدائية تجاه الطفل وقد يتسبب فى سلوكيات عقابية. لذلك، فالتبول الإرادى الليلي له تأثير على صورة الجسمية والثقة بالذات ،العلاقات بين الأقران والإنجاز التعليمي ، وعدم القدرة أو الرغبة في حضور المخيمات المدرسية وقضاء الليل خارج المنزل مع أغلب الذين يعانون منه.

### الهدف من الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى تقييم العوامل المؤدية ، الصورة الجسمية والثقة بالذات لدى الأطفال فى سن المدرسة الذين يعانون من التبول الإرادى الليلي.

### التصميم البحثى :

تم استخدام دراسة الحالات والشواهد.

### عينة و مكان الدراسة:

عينة مكونة من ٢٤٠ طفلاً مع أمهاتهم (١٢٠ دراسة و ١٢٠ ضبط ) الذين قبلوا المشاركة فى الدراسة بالعيادة الخارجية لعيادتى المسالك البولية والصحة النفسية فى مستشفى جامعة الزقازيق ومستشفى الأحرار بمدينة الزقازيق

### أدوات جمع البيانات:

تم تجميع البيانات الخاصة بالدراسة باستخدام ثلاثة ادوات:

- استمارة اسبب ان المقابلة الشخصية :تم وضعها من قبل الباحث والتي شملت على: الخصائص الشخصية

يعانون من التبول الإرادى الليلي لديهم مشاكل عائلية في حياتهم، نصف المجموعة محل الدراسة لا تستخدم المرحاض قبل النوم وأكثر من ثلثي الأطفال يتناولون الكثير من الماء قبل النوم. فضلاً عن ذلك، اعتقاد تناول المزيد من الشوكولاته قبل النوم كان مرتبطاً بشكل واضح ، النوم في وقت باكر أو وجود تاريخ مرضى لإلتهابات المسالك البولية. كما وجد علاقة متوسطة المستوى بين كلاً من تقدير الذات الكلي والصورة الجسمية الكلية.

#### التوصيات:

وفي ضوء نتائج هذه الدراسة تم اقتراح التوصيات الآتية:

١. اترك غرفة الطفل مضاءة بضوء خاف ليلاً أو اجعلى كبسة زر الضوء بجانب سرير الطفل حتى يتمكن من اشعالها حالما يشعر بالحاجة للتبول.
٢. أترك الطفل يتناول كمية مقبولة من السوائل خلال النهار ولكن يجب الامتناع عن تناول السوائل خاصة الشاي والقهوة والكولا منذ المساء لان مثل هذه السوائل تزيد من إدرار البول وتهيج المثانة.
٣. تاكد من من عدم إصابة طفلك بالامساك لأن الإمساك يؤدي إلى نقص حجم البول المتجمع
٤. فى المثانة وأزدياد رغبة الطفل بالتبول المتكرر.
٥. إمنح طفلك مكافأه بسيطه مثل قطعة نقود فى كل مرة يستيقظ فيها دون أن يبلى فراشة أو عندما يستيقظ لوحده ليلاً.
٦. لا تعاقب الطفل عندما يتبول ليلاً.
٧. يسفيد بعض الأطفال من إيقاظهم ليلاً بواسطة المنبه العادى من اجل الذهاب الى التواليت ويجب الاستمرار بهذه العمليه لعه اشهر حتى يستفيد الطفل وأفضل وقت لإيقاظ الطفل هو منتصف الليل.
٨. يجب تدريب الطفل على عملية زيادة سعه المثانه أثناء النهار وذلك كمايلى عندما يشعر الطفل بالحاجة للتبول اطلبى منه الإنتظار قليل والقيام بالعد من واحدحتى عشرة او أن يقوم بغناء غنية قصيرة ومع مرور الوقت يجب أن يطيل الطفل فترة الإنتظار امام باب الحمام تدريجياً فيصبح العد من واحد وحتى خمسة وعشرون وهكذا.